

صلاح الصاوي

تقال اه امرأة تقول ان امها مرضت بالجلطة ابعدھا المرض عن العفو ترفض ابنتھا مساعدتها في القيام ببعض الامور مثل المشي البسيط لئلا تزداد حالتھا سوءا وهي ما تكرهه الام وترفضه - [00:00:01](#)

اه تصر البنت بان هذا في صالحھا والام لا ترضى بذلك اه نقول للسائلات الكريمة يعني اولاً قبل الاجابة المباشرة على هذا السؤال يا بنيتي لا تتبرمي بامك في زمن شببتها - [00:00:19](#)

وشيخوختھا وضعفھا ان اباءنا وامھاتنا عندما يتقدم بھم العمر عندما یمسھم الكبر ھم البركة الخفية في حياتنا يا بني انھم احوج من اطفالنا الى التدليل والاسترضاء والعاطفة والحنان والرفق الرحمة - [00:00:40](#)

طوب والسھر يا بنيتي الكلمة التي كانت تريخه في حال قوته الان تجرحه والتي كانت تجرحھم الان تذبھم لقد فقدوا نعم لقد فقدوا حيوية الشباب وعافية الجسد ورونق الشکل وضجيج الحياة وصخب الدنيا - [00:01:02](#)

انھم قد یرقدون ولا ینامون وقد يأكلون ولا یرضمون وقد یضحكون ولا یفرحون وقد یوارون مدامعھم خلف بسماتھم انه في حاجة الى من یرفق بھم الى من یستمع لحدیثھم الى من یأنس بکلامھم - [00:01:28](#)

ویظهر سعادتھ بوجودھم اولی من اطفالنا بمراعاتھم والحلو علیھم بحاجة الى بسمه في وجوه كلمة جميلة تطرق اذانھم یداً حانية تمتد لافواھم عقلاً لا یضيق برؤاھم هل تدرین يا بنيتي ان هؤلاء قد غادر بھم القطار - [00:01:48](#)

محطة اللذة طاروا في صالة في صالة الترانزیت صالة الانتظار انتزرونا الداعي لیلبوا ما زال یهتف بالرحیل وذكره حتی اناخ ببابه الجمال فاصابه اذا اهبة متشمرًا متیقظاً لم تلھیه الامال - [00:02:14](#)

ازکري يا بنيتي ان اباءنا وامھاتنا في شیخوختھم وشببتھم اقرب الى الله عز وجل منا نرجو هذا ولا نتألى على ربنا نرجو ان یكون دعاؤھم اقرب الى الى القبول فاغتنمي قبل نفاذ الرصيد - [00:02:39](#)

اجعلیھم يا بنيتي یعیشون اياماً جميلة یعیشون لیالی مشرقة یختمون کتاب حیاتھم بصفحات مانتعة من البر والسعادة حتی اذا خلا منھم المكان لتصبحین من النادمین انھم الان كبار السن وغدا - [00:02:59](#)

سوف یذهبون وعما قليل ستکونین انت هذه الكبيرة المسنة فانظري ماذا انت صانعة وماذا ان تزھق زارعة کوني العوض عما فقدوا الریبة في خریف عمرھم العکاز فیما تبقي من حیاتھ - [00:03:21](#)

فکري في کلامي هذا جیدا واستمع الیه جیدا. وارجو الله ان ان ینفعلک به ان كانت مصلحة امک حقا في آآ ان یعني تتريض اه تلطفي في اقناعھا بهذا لا وحي مرة - [00:03:45](#)

تستجیبی لها ومرة تحرصي على مصلحتھا وان خالفت رأیھا لكن بوجه طلیق وببسمه وبکلمة لينة يا بنيتي اسأل الله ان یرزقک نعمة البر بها في هذه المرحلة من العمر واختم بقول الله تعالى - [00:04:05](#)

اما یبلغن عندک الکبر احدهما او کلاھما فلا تقل لھما اف ولا تنھرھما وقل لھما قولاً کریماً واخفض لھما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمھما کما ربیاني صغیرا اللهم اھدنا فیمن ھدیت وعافنا فیمن عافیت - [00:04:25](#)

اللهم صلی وسلم وبارک علی عبدک ونبیک محمد وعلی الھ وصحبھ وسلم - [00:04:49](#)